

الفصل الثاني

الاحتلال العربي للقدس الشرقية

الاحتلال العربي للقدس الشرقية (1948م = 1368هـ)

تضم القدس الشرقية مدينة القدس القديمة مع ما يحيط بها من أحياء القدس الجديدة من الجهات الشمالية والشرقية والجنوبية، تلك التي بقيت بأيدي العرب بعد حرب عام 1948.

1 - القدس الشرقية عشية الاحتلال العربي:

القدس القديمة:

يحيط بالقدس القديمة، حالياً، سور قديم رافق المدينة منذ إنشائها وكان يهدم في الحروب المتتالية ثم يعاد بناؤه، وقد أعيد بناؤه للمرة الأخيرة في عهد السلطان سليمان القانوني عام 1542م⁽¹⁾، وتقع ضمن هذا السور الأماكن المقدسة للديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية. معظم سكان القدس القديمة من العرب الفلسطينيين، وقد بلغ عددهم، بعد نشوب الحرب العربية - الصهيونية عام 1948 ونزوح عدد كبير من السكان العرب عن القدس الجديدة إلى القدس القديمة، نحو خمسة وستين ألفاً. وكان في القدس القديمة حي لليهود تبلغ

(1) الموسوعة الفلسطينية، ج 3: 509.